

الموضوع الرابع

مشكلات الغذاء في العالم

لا أحد يعرف متى بدأت المشكلة الغذائية، لكنها بدأت تطفو علي السطح في أواخر السبعينيات من القرن الماضي. وفي الوقت الحاضر هناك ما يقارب من 1.3 مليار نسمة يعيشون علي دخل دولار واحد أمريكي في اليوم. مثال ذلك في عام 1999 كان هناك 53% من سكان جواتيمالا يعيشون علي دخل يومي يبلغ أقل من دولار أمريكي. وما يقارب 40 مليون نسمة يموتون جوعاً في السنة، بسبب نقص الغذاء وغالبيتهم في الدول النامية. وبالمقابل نجد أن الدول المتقدمة في أوروبا وأمريكا الشمالية والإقيلنوسية واليابان تعيش في وفرة ورغد. والمشكلة في الدول المتقدمة هي في وفرة الغذاء وتخزينه، بل تلجأ أحيانا إلى رميه في البحر حفاظا على أسعاره العالمية.

النمو السكاني وأزمة الغذاء:

يتزايد السكان في العالم كما يقول مالتوس في مقالته الشهيرة عن السكان علي طريقة متوالية هندسية (التضاعف) 1-2-4-8-16-32 وهكذا، بينما يتزايد الغذاء بمتوالية عددية (علي التوالي) 1 2 3 4 5 6 7 وهكذا. (ممد الديب، ص 517) من هنا نجد أن نمو السكان لا يتوافق مع نمو الغذاء، ويتالي تحدث المجاعة، لهذا نادى مالتوس بضرورة تحقيق التوازن بين عدد السكان والموارد المتاحة. استغرق سكان العالم قرنين من الزمن كي يتضاعف من 500 مليون نسمة عالم 1650 إلى المليار الأول عام 1850. إلا أن معدل التزايد تسارع بعد ذلك ليبلغ عام 1960 نحو ثلاثة مليار نسمة، إي زادوا ثلاثة أمثالهم في 110 سنة. وفي عام 2000 كان عدد سكان العالم 6 مليار نسمة، أي زادوا ثلاثة مليارات نسمة خلال أربعين سنة. وهي فترة زمنية قصيرة جدا لتضاعف. ويتوقع أن يصل عام 2020 نحو 8 مليار نسمة، ولاشك أن هذا التزايد يحدث علي حساب المناطق الصالحة لإنتاج الغذاء، الأمر الذي يقلل من نصيب الفرد من هذه المساحات. بل الأخطر من هذا أن 75% من هذه الزيادة تحدث في الدول المتخلفة. والزيادة السكانية تعود إلى:

-1

-2

-3

-4

احسب صغروماتك